Journal of Humanities and Social Sciences Researches
(JHSSR)
ISSN: 2958-3160 (Online)

The Effect of an Educational Program Using the Inclusion Style and Self-Assessment on Learning the Skills of Dribbling and Chest Passing in Basketball for Female Students

Asst. Dr.Ramy Jabbar Kazem Abboud[1,*]

[1] Ministry of Education, Babel Governorate Education, Iraq.
[*] Corresponding author, Email: ramijabaar1977@gmail.com

Received: 15/02/2026 Accepted: 24/03/2026

Abstract

Despite the qualitative diversity in modern teaching methods aimed at achieving educational objectives, findings from scientific studies and research have consistently emphasized the effectiveness of approaches that grant the student a central role in decision-making related to exercise execution, mechanisms of self-assessment, and the perception of qualitative motor performance (Schmidt & Wrisberg, 2008). Through field observation and the researcher's direct participation in the educational process within the college, it has become evident that the acquisition of motor skills—particularly basketball skills—still relies heavily on the conventional approach known as the "Command Style." This approach is characterized by the teacher's dominance in decision-making, while the student's role is limited to the mechanical execution of given instructions and directives. In light of recent developments in educational practices and the emergence of modern trends emphasizing the importance of adopting innovative teaching methods, the researcher recognized the need to rely on well-established scientific references in the field of learning based on diverse teaching styles. These studies have highlighted the necessity of implementing modern instructional approaches within colleges of physical education, especially those that have not been sufficiently utilized in the past, such as the "Inclusion Style" and the "Self-Check Style". Accordingly, this study aims to compare the effectiveness of these methods with the "Command Style" in developing a set of basketball skills. Research Objectives:

- To evaluate the effect of employing modern teaching methods (Inclusion Style and Self-Check Style) on the acquisition of chest passing and dribbling skills in basketball among female students.
- To conduct a comparative analytical evaluation to determine the most effective and efficient teaching method for developing chest passing and dribbling skills in basketball.

Keywords: Inclusion Style, Self-Check Style, Basketball, Chest Pass, Dribbling.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تأثير برنامج تعليمي بأسلوبي التضمين وفحص النفس لتعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة للطالبات

م. د.رامي جبار كاظم عبود[1,*]

[1] المديرية العامة لتربية بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: ramijabaar1977@gmail.com

الخلاصة

وعلى الرغم من التعدد النوعي في أساليب التعلم الحديثة الرامية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، إلا أن نتائج الدراسات والبحوث العلمية أجمعت على فاعلية الأساليب التي تمنح الطالبة دوراً محورياً في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ التمرينات، وآليات التقويم الذاتي، وإدراك الأداء النوعي للواجب الحركي (Schmidt & Wrisberg, 2008). بواسطة المشاهدة الميدانية والمشاركة المباشرة للباحثة مع مجرى العملية التربوية داخل الكلية، اتضح أن تحصيل المهارات الحركية، وتحديداً مهارات كرة السلة، ما زال يرتكز بشكل وافر على النهج المألوف المسمى "النهج التوجيهي". يتمحور هذا النهج حول سيطرة المُعلم على اتخاذ القرارات، بينما يقتصر دور الطالبة على التنفيذ الآلي للتوجيهات والتعليمات المُعطاة. ومع المستجدات التي تشهدها الممارسات التربوية وظهور توجّهات حديثة تُشدد على أهمية انتهاج طرق تدريس مبتكرة، رأت الباحث ضرورة الاستناد إلى المراجع العلمية المُعتمدة في ميدان التعلّم المعتمد على طرائق تدريس مختلفة. وقد ذُكر في هذه الأبحاث إلى لزوم تطبيق مناهج تعليمية مُستجدة ضمن كليات التربية البدنية، خصوصاً تلك التي لم تُستغل بشكل كافٍ سابقاً، مثل "منهج الإدماج" (Inclusion Style) و"منهج المراجعة الذاتية" (Self-Check Style). ومن هنا، ترمي هذه الدراسة إلى مضاهاة مدى نجاح هذه المناهج مع "النهج التوجيهي" في تنمية مجموعة من مهارات كرة السلة.

غايات البحث:

- تقييم أثر توظيف طرائق التعلّم الجديدة (منهج الإدماج ومنهج المراجعة الذاتية) على اكتساب مهارتي التمرير بالصدر والارتداد في كرة السلة لدى الطالبات.

- إجراء تقييم مقارن تحليلي لتحديد أكثر الطرائق التعليمية نجاحاً وكفاءة في تطوير مهارتي التمرير بالصدر والارتداد في إطار رياضة كرة السلة.

الكلمات المفتاحية:

أسلوب التضمين، أسلوب فحص النفس، كرة السلة، المناولة الصدرية، الطبطبة.

1-المقدمة:

1-1 مقدمة واهميه البحث:

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

حازت مقاربات التعلّم بشكل عام، والتربية البدنية تحديداً، قسطاً كبيراً من مُستجدّات التقدّم العلمي؛ إذ ظهرت طُرق تدريسية مُختلفة ومُستجدّة طُبّقت في مختلف الميادين الرياضية، وأثبتت فاعلية كبيرة في إنجاز مُخرجات تربوية رائدة لتنمية المهارات والأنشطة الحركية، وتتجلى قيمة هذه الأساليب في قدرتها على تحويل مفاصل اتخاذ القرار التدريسي من "مركزية المدرس" إلى "استقلالية الطالبة"، مما يجعل المتعلم الركيزة المحورية للعملية التعليمية، ولا سيما عند اختيار الأسلوب التدريسي الأكثر مواءمة لطبيعة الموقف التعليمي (Mosston & Ashworth, 2008).

إن الاعتماد على الأسلوب الأمري (التقليدي) لا يعني بالضرورة إخفاق المنظومة التعليمية أو عمليات التعلم الحركي؛ فقد حقق هذا النمط مستويات مقبولة من التعلم، حيث يرتكز جوهره على هيمنة المدرس في اتخاذ القرارات التدريسية الثلاث:

- مرحلة ما قبل الدرس: (التخطيط وتحديد الأهداف).
- مرحلة تنفيذ الدرس: (تطبيق المهارة والواجب الحركي).
- مرحلة ما بعد الدرس: (التغذية الراجعة وتقويم الأداء) (Schmidt & Wrisberg, 2008).

ومع ذلك، فمن الثابت علمياً أن هناك محددات جوهرية تحكم اختيار الأسلوب التعليمي، ومنها: خصائص المتعلم، خبراته السابقة، طبيعة المواقف والظروف التعليمية، والسمات النوعية للمادة المراد تعلمها. ومن هذا المنطلق، يظهر التكامل الوظيفي بين أساليب التعلم المختلفة، حيث لا يمكن المفاضلة المطلقة بين أسلوب وآخر بمعزل عن السياق التربوي (أمين أنور الخولي، 2012).

وبناءً على التوجهات المعاصرة التي تنادي بضرورة الدمج بين الأساليب الحديثة والأسلوب الأمري، فقد عمدت الباحث إلى استقصاء أثر أسلوبين لم يحظيا بالدراسة الكافية وهما: أسلوب التضمين (الاحتواء) وأسلوب فحص النفس، مقارنةً بالأسلوب الأمري (التقليدي). وتكمن أهمية البحث الحالي في كونه محاولة علمية للارتقاء بمستوى نواتج التعلم لدى الطالبات، عبر توظيف استراتيجيات تعليمية تتسق مع المرحلة العمرية وطبيعة الواجب الحركي لمهارتي "المناولة الصدرية" و"الطبطبة" بكرة السلة.

1-1 مشكلة البحث:

أن عملية التعلم لازالت تسير بنفس الاسلوب المتبع الذي لا يعتبر المتعلمة محور اساسي في عملية التعلم مما سبب ظهور الملل وانخفاض الرغبة لدى المتعلمات للتعلم لغياب الحافز, ولكون المهارات الاساسية بكرة السلة كالمناولة الصدرية والطبطبة بتغير الاتجاه والتصويب السلمي تعد من المهارات المهمة في اللعبة تم اجراء هذه الدراسة

على الرغم من التعدد النوعي في استراتيجيات التعلم الحديثة التي تهدف إلى بلوغ الغايات التربوية والتعليمية، إلا أن ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث العلمية قد أكد على فاعلية الأساليب التي تمنح الطالبة دوراً محورياً في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ التمرينات، وآليات التقويم الذاتي، وإدراك الأداء النوعي للواجب الحركي (Muska Mosston & Sara Ashworth, 2008؛ وجيه محجوب، 2001).

كما استكشف الباحث ميدانياً، وعبر معاينته المباشرة لـمُجريات العملية التربوية في الكلية، أن استيعاب كل المهارات الحركية — بصفة خاصة مهارات رياضة كرة السلة — ما زال يعتمد بشكل جوهري على "المنهج المتبع (الأمري)". في هذا النمط، يتولى المعلم وحيداً صُنع كافة الخيارات التعليمية، بينما ينحصر دور الطالبة في الإنجاز والالتزام بالتوجيهات الحركية وانقيادها لها (Richard Schmidt & Craig Wrisberg, 2008)

في ضوء القفزة الكبرى والتطور الذي حظي به النظام التعليمي، رأى الباحث اتباع سُنّة من سبقوه من الأكاديميين في حقول التعلّم المُركّب وأساليب التدريس، الذين شددوا على ضرورة استخدام الطرق العصرية في المسار التعليمي، وتحديداً في كليات إعداد المربين الرياضيين (عفاف عبد المنعم وناهد عبد زيد، 2011). وبخاصة تلك المقاربات التي لم تنل حظّاً وافراً من التطبيق في هذا المجال، وهي: طريقة الإدماج (الاحتواء)، وطريقة التقييم الذاتي، ومقارنتها بـ الأسلوب الأمْري (المألوف) في اكتساب بعض مهارات كرة السلة.أهداف البحث:

1- الكشف عن دلالة الفروق وتأثير استراتيجيات التعلم المعتمدة في البحث (أسلوب التضمين "Inclusion Style" – وأسلوب فحص النفس "Selt-Check Style") في اكتساب وإتقان مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة بكرة السلة.

2- تحديد الأسلوب التعليمي الأكثر فاعلية وأفضلية من بين الأساليب المدروسة في تعلم وتطوير الأداء المهاراتي لمهارتي المناولة الصدرية والطبطبة بكرة السلة (قاسم لزام صبر، 2005).

2- منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

1-2 المنهجية:

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens

اعتمد الباحث على (المنهج التجريبي Experimental Method) بتصميم المجموعات الثلاث؛ وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة الاستقصاء الحالي، وقدرته العالية على ضبط المتغيرات المستقلة وقياس أثرها بدقة على المهارات قيد البحث (وجيه محجوب، 2001)

2-3 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (72) طالباً.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق (القرعة) من بين طلاب المرحلة الأولى، حيث شمل الاختيار ثلاث شعب دراسية من أصل خمس شعب متاحة. وحرصاً على دقة النتائج، قام الباحث باستبعاد الطلاب الذين لم تنطبق عليهم شروط التجانس (كالطلاب الراسبين أو ذوي الخبرات السابقة في الأندية الرياضية)، ليستقر العدد النهائي للعينة على (60) طالباً، تم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات (ضابطة وتجريبيتين) بواقع (20) طالباً لكل مجموعة، وكما يلي:

- المجموعة الضابطة :طُبق عليها الأسلوب الأمري (التقليدي)، حيث يكون المدرس هو المصدر الأساسي للقرار.
- المجموعة التجريبية الأولى :طُبق عليها أسلوب التضمين) الاحتواء(Inclusion Style - ، والذي يسمح بمستويات أداء متفاوتة تتناسب مع قدرات الطلاب.
- المجموعة التجريبية الثانية :طُبق عليها أسلوب فحص النفس(Selt-Check Style) ، الذي يعتمد على تقييم الطالب لأدائه ذاتياً بناءً على معايير محددة.

جدول (1): يوضح توزيع عينة البحث وتقسيمها إلى المجموعات الثلاث تتبع أساليب تعلم متنوعة.

يستعرض الجدول (1) أدناه توزيع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (60) طالبة، واللواتي تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، حيث خضعت كل مجموعة لأسلوب تعليمي محدد لقياس فاعليته في تعلم المهارات قيد الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث.

المجموعات	أساليب التعلم	عدد أفراد العينة
المجموعة الضابطة	الأسلوب الأمري	20
المجموعة التجريبية الأولى	أسلوب التضمين (Inclusion)	20
المجموعة التجريبية الثانية	أسلوب فحص النفس (Self-Check)	20
المجموع	---	60

2-2-1 تجانس العينة

لضمان عزو الفروق والنتائج النهائية إلى تأثير المتغير التجريبي (أساليب التعلم) حصراً، استوجب الأمر أن تكون مجموعات البحث متجانسة ومتكافئة في المتغيرات المرتبطة بالبحث والتي قد تؤثر في دقة النتائج (قاسم لزام صبر، 2005).

لذا، قام الباحث بفحص وتدقيق لتجانس عينة البحث للمتغيرات الطول الفرد، الوزن الفرد ، عمر الفرد وعناصر اللياقة البدنية والمهارية المرتبطة بكرة السلة، وذلك باستخدام معامل الالتواء للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات ووقوعها تحت المنحنى الطبيعي، كما هو موضح في الجدول(2)

جدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات (العمر، الوزن، الطول) لعينة البحث.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (±SD)	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	19.01	3.22	18.8	0.297
الوزن	كغم	54.16	2.88	55.3	0.78
الطول	سم	161.2	2.16	162.2	0.046

يتبين من خلال القراءات الإحصائية الواردة في الجدول (2) أن جميع قيم معامل الالتواء لمتغيرات (العمر، الوزن، الطول) قد انحصرت ما بين(±1) ، وهي تقع ضمن المدى المثالي للتوزيع الطبيعي ويشير ذلك إلى تجانس أفراد عينة البحث واعتدالية توزيعها في هذه المتغيرات، مما يسمح للباحث بالمضي قدماً في الإجراءات التجريبية.

ملاحظة :في الإحصاء التربوي والرياضي، يُفضل الإشارة إلى أن القيم تنحصر بين (±1) للدلالة على الاعتدالية العالية، بينما تُستخدم (±3) كحد أقصى للتوزيع الطبيعي الواسع وفقاً للمصادر المنهجية (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى باهي، 2001).

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

2-2-2 تكافؤ العينة

بعد استقرار الرأي على الاختبارات المهارية الملائمة بناءً على آراء الخبراء والمختصين، سعى الباحث إلى التأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث (الضابطة والتجريبيتين) في المستوى المهاري لضمان تساوي نقطة الشروع (البداية) قبل إدخال المتغير التجريبي.

ولتحقيق ذلك، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA) للمقارنة بين أداء أفراد العينة في الاختبارات القبلية لمهارتي المناولة الصدرية والطبطبة بكرة السلة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول(3)

جدول (3): تحليل التباين (ANOVA) لتكافؤ مجموعات البحث في الاختبار القبلي لمهارتي (الطبطبة والمناولة الصدرية).

المهارة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (الوسط)	قيمة (t) المحتسبة	قيمة (t) الجدولية	دلالة الفروق
الطبطبة	بين المجموعات	2.852	2	1.423	**1.456**	**3.136**	**غير معنوي**
	داخل المجموعات	177.94	57	3.121			
المناولة الصدرية	بين المجموعات	32.144	2	16.072	**1.583**	**3.136**	**غير معنوي**
	داخل المجموعات	578.778	57	10.154			

* قيمة (T) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (2،57) .

حيث يستوضح الباحث من الجدول اعلاه ما يلي:

- بلغت قيمة (T) المحتسبة لمهارة الطبطبة (1.456)، بينما بلغت لمهارة المناولة الصدرية (1.672).
- يشير هذا إحصائياً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات الثلاث في الاختبارات القبلية، مما يبرهن على تكافؤ عينة البحث وتجانس مستواها المهاراتي قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي، وبذلك تصبح المجموعات مهيأة للمقارنة العلمية الدقيقة.

2-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة:

استخدم الباحث مجموعة من المتطلبات التقنية والميدانية والمصادر العلمية لإتمام إجراءات البحث وضمان دقة النتائج، وهي كالآتي:

2-3-1 الأجهزة والأدوات:

1. جهاز طبي لقياس الوزن الإجمالي (كغم).
2. شريط قياس مدرج لقياس الطول الكلي (سم).
3. كرات سلة قانونية عدد (20) كرة.
4. شواخص بلاستيكية (موانع) لتحديد مسارات الأداء المهاراتي.
5. ساعة توقيت إلكترونية (Digital Stopwatch) لقياس الأداء الزمني.

2-3-2 الوسائل:

1. المصادر والمراجع العلمية: استعان الباحث بالأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بكرة السلة وأساليب التعلم الحديثة.
2. استمارات جمع البيانات: تم إعداد استمارات خاصة لتدوير نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وبيانات التجانس والتكافؤ.
3. فريق العمل المساعد (الكادر المساعد): استعان الباحث بمجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لغرض تنفيذ القياسات والاختبارات المهارية وضمان انسيابية العمل الميداني.

2-4 المهارات المستخدمة في البحث

انتقى الباحث مهارتين أساسيتين من مهارات كرة السلة لتكونا محوراً للتجربة التعليمية، وهما:

1. مهارة المناولة الصدرية
2. مهارة الطبطبة

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens

وقد تم اختيار هاتين المهارتين بالاستناد إلى المفردات المنهجية المقررة لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للفصل الدراسي الأول؛ وذلك لضمان اتساق التجربة مع الأهداف التعليمية العامة للقسم العلمي.

2-5 الاختبارات العلمية:

بعد مراجعة الباحث للمصادر والمراجع العلمية التخصصية في رياضة كرة السلة، وقع الاختيار على مجموعة من الاختبارات المقننة التي تتمتع بمعاملات علمية عالية (صدق، ثبات، موضوعية) لقياس مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة. ولإضفاء الصبغة العلمية والشرعية على هذه الأدوات، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة (تخصص كرة السلة، والاختبار والقياس)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية هذه الاختبارات وملاءمتها للمستوى البدني والمهاري لعينة البحث (طلاب المرحلة الأولى). وبناءً على موافقة الخبراء بنسبة اتفاق تجاوزت (75%)، اعتُمدت الاختبارات الآتية:

أولاً: اختبار مهارة المناولة الصدرية

- اسم الاختبار :رمي الكرات على هدف مرسوم على الحائط لمدة (30) ثانية.
- الغرض من الاختبار :قياس دقة وسرعة التمرير (المناولة الصدرية).
- وصف الأداء :يقف الطالب خلف خط محدد ويبدأ بتمرير الكرة باتجاه هدف مرسوم على الحائط بشكل متكرر وسريع خلال الزمن المحدد.

ثانياً: اختبار مهارة الطبطبة (الدحرجة)

- اسم الاختبار :الطبطبة العالية والمتنوعة بين الشواخص
- الغرض من الاختبار :قياس الرشاقة والتحكم بالكرة أثناء التنقل.
- وصف الأداء :يقوم الطالب بالطبطبة بالكرة والجري بين مجموعة من الشواخص الموضوعة على خط مستقيم بأقصى سرعة ممكنة دون فقدان السيطرة على الكرة.

2-5-1 اختبار المناولة الصدرية (تمرير واستلام الكرة من الحائط): (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين، 1999)

اعتمد الباحث اختبار (تمرير واستلام الكرة من الحائط) لقياس قدرة المختبر على سرعة التمرير والاستلام بكرة السلة، وهو من الاختبارات المقننة التي أوردها (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين، 1999) وفيما يلي تفاصيل الاختبار:

- الغرض من الاختبار :قياس سرعة التمرير والاستلام لدى اللاعب.
- الأدوات :حائط أملس، ساعة توقيت إلكترونية، كرات سلة قانونية، وشريط قياس لتحديد الخطوط.

مواصفات الأداء :يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض يبعد عن الحائط مسافة (270 سم). وعند إشارة البدء، يقوم بتمرير الكرة نحو الحائط بمستوى الصدر وبأقصى سرعة ممكنة، ثم يستلمها بعد ارتدادها ليعاود التمرير مرة أخرى، حتى يتمكن من إنجاز (10) تمريرات صحيحة وسليمة.

شروط الاختبار:

1. يؤدي المختبر جميع التمريرات من خلف الخط المحدد حصراً.
2. يُشترط استلام الكرة أولاً ثم إعادة تمريرها، ولا يُسمح بضربها مباشرة فور ارتدادها.
3. يُسمح بارتطام الكرة بالحائط عند أي ارتفاع متاح.
4. في حال سقوط الكرة، يواصل المختبر الأداء من خلف الخط، على أن تُحتسب فقط التمريرات التي تصل من يد المختبر للحائط وتعود ليده مباشرة دون ملامسة الأرض.
5. يُمنح المختبر محاولتين، وتُسجل له النتيجة الأفضل.

طريقة التسجيل :يتم تسجيل الزمن المستغرق بدءاً من لحظة ملامسة الكرة للحائط في التمريرة الأولى الناجحة، وحتى لحظة ملامستها في التمريرة العاشرة الناجحة.

2-5-2 اختبار المحاورة لكرة السلة:

اعتمد الباحث اختبار (المحاورة حول العوائق - اختبار ستويل) لقياس مهارة التنطيط بالكرة، وهو من الاختبارات المعتمدة والمقننة التي أوردها (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين، 1999)، وفيما يلي تفاصيل إجراءات الاختبار:

- **الغرض من الاختبار :**قياس سرعة وقدرة المختبر على المحاورة (الطبطبة) بالكرة بين مجموعة من العوائق.
- **الأدوات :**كرات سلة قانونية، ستة عوائق (شواخص أو كراسي)، ساعة توقيت إلكترونية، شريط قياس لتحديد المسافات.
- **توصيف ميدان الاختبار :**يُرسم خط للبداية وآخر للنهاية، يبتعد العائق الأول عن خط البداية مسافة (150 سم)، بينما تفصل بين كل عائق والآخر مسافة قدرها (240 سم).

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

مواصفات الأداء: يقف الفاحص للاختبار أمام خط الانطلاق ومعه الكرة، وعند سماع نداء الانطلاق، يقوم بالركض المتعرج بين العوائق الستة مع استمرارية المراوغة بالكرة، ويُنفذ هذا العمل ذهاباً وإياباً حتى يقطع خط الانطلاق مجدداً.

شروط الاختبار:

1. يُسمح للمختبر بإجراء محاولة تدريبية قبل البدء الفعلي للاختبار للإلمام بالمسار.
2. للمختبر الحرية في استخدام أي من اليدين (اليمنى أو اليسرى) أو التبادل بينهما أثناء المحاورة.
3. يُمنح المختبر محاولتين رسميتين، وتُحتسب له النتيجة الأفضل (الأقل زمناً).
4. يجب أن يؤدي المختبر المحاورة وفقاً لقواعد قانون اللعبة (تجنب مسك الكرة أو الطبطبة المزدوجة).

طريقة التسجيل :يُحتسب الزمن المستغرق من لحظة إعطاء إشارة البدء وحتى تجاوز المختبر لخط البداية بعد إتمام مسار الذهاب والإياب، ويُسجل له الزمن الأقل من بين المحاولتين المخصصتين

2-6 التجربة الاستطلاعية

أجرى **الباحث** تجربة استطلاعية بتاريخ (2023/11/2) على عينة مكونة من (7) طلاب، تم اختيارهم من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية. وقد استهدفت هذه التجربة تحقيق المقاصد الآتية:

- الوقوف على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ مفردات الاختبارات لضمان دقة النتائج النهائية.
- تحديد الوقت الزمني المستغرق لتنفيذ كل اختبار، ومراعاة ذلك عند تصميم جدول التجربة الرئيسية.
- التأكد من كفاءة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومناسبتها لمستوى العينة.
- تحديد عدد أفراد فريق العمل المساعد وتوزيع المهام المناطة بهم بدقة.
- التدريب العملي على آلية تنفيذ الاختبارات القبلية والبعدية وتهيئة كافة المستلزمات الميدانية الضرورية.

2-7 الأسس العلمية للاختبارات:

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الاختبارات المهارية المقننة والمستندة إلى المصادر العلمية التخصصية في رياضة كرة السلة. ونظراً لكون هذه الاختبارات تتمتع بأسس علمية ثابتة (صدق وثبات وموضوعية) في المراجع الأصلية التي اشتقت منها، فقد اكتفى الباحث بالتأكد من ملاءمتها لعينة البحث من خلال عرضها على السادة الخبراء والمختصين، ومن خلال نتائج التجربة الاستطلاعية التي أثبتت فاعليتها في قياس المتغيرات قيد الدراسة.

2-8 اجراء البحث:

قام الباحث بتوزيع أفراد عينة البحث على ثلاث مجموعات متساوية العدد باستخدام أسلوب القرعة (قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية)، وذلك لضمان الحيادية في التوزيع، وقد صُنفت المجموعات وفقاً للآتي:

1. المجموعة الضابطة :وتستخدم "الأسلوب الأمري" (التقليدي).
2. المجموعة التجريبية الأولى :وتستخدم "أسلوب التضمين
3. المجموعة التجريبية الثانية :وتستخدم "أسلوب فحص النفس

2-8-1 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبار القبلي عينة البحث (المجموعات الثلاث) في القاعة الرياضية ، وذلك بتاريخ (5/11/2023) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل

وقد شملت هذه الاختبارات مهارتي (المناولة الصدرية، والمحاورة الزجزاجية)، حيث تم تثبيت الظروف المكانية والزمانية والأدوات المستخدمة وفريق العمل المساعد، لضمان دقة النتائج وتوفير قاعدة بيانات أولية تُستخدم لاحقاً في إجراءات التكافؤ والمقارنة مع الاختبارات البعدية.

2-8-2 التجربة الرئيسية:-

شرع **الباحث** بتطبيق التجربة الرئيسية في الفترة الممتدة من (2023/11/7) ولغاية (2023/12/5). وتضمن البرنامج التعليمي (8) وحدات تعليمية بواقع وحدتين أسبوعياً على مدار (4) أسابيع متتالية، حيث بلغت مدة الوحدة الواحدة (90) دقيقة.

اتفقت المجموعات الثلاث في الأجزاء (التمهيدي، والختامي، وجزء الشرح والعرض المهاراتي)، بينما انحصر الاختلاف في النشاط التطبيقي ضمن الجزء الرئيسي، وذلك تحت إشراف الباحث وتنفيذ مدرس المادة وفق الآتي:

أولاً: المجموعة الضابطة (الأسلوب الأمري - التقليدي)

اعتمدت هذه المجموعة التنفيذ المباشر للأوامر الصادرة من المدرس؛ حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: تؤدي الأولى الواجب الحركي بينما تنتظر الثانية دورها. ويقتصر دور المدرس هنا على إعطاء إشارات البدء والتوقف، والتنقل لتصحيح الأخطاء والتشجيع.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens

ثانياً: المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التضمين)

نُفذ النشاط التطبيقي في هذه المجموعة بمراعاة الفروق الفردية، حيث أتيحت للطلاب مستويات متعددة للأداء يختار الطالب منها ما يناسب قدراته ويتدرج بينها:

- في مهارة الطبطبة :تدرجت المستويات من (الثبات، ثم المشي، ثم الهرولة، وصولاً إلى الطبطبة المتعرجة بين الشواخص من المشي والهرولة).
- في مهارة المناولة الصدرية :شملت المستويات (المناولة على الحائط من بُعد 2.5م، ثم من بُعد 3م، ثم نحو مربع محدد، ثم نحو مربعين متداخلين، وصولاً إلى المناولة بين زميلين من المشي والهرولة).

ثالثاً: المجموعة التجريبية الثانية(أسلوب فحص النفس)

اعتمد التطبيق في هذه المجموعة على "ورقة الواجب "التي أعدها المدرس، وتتضمن وصفاً دقيقاً للمهارة ومعايير تقييم الأداء.

- دور الطالب :يؤدي المهارة ثم يقوم بتقييم مستوى أدائه ذاتياً بناءً على ورقة الواجب.
- دور المدرس :التنقل بين الطلاب لتقديم التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيع، ثم جمع أوراق الواجب في نهاية الوحدة.

2-8-3 الاختبارات البعدية

بعد استكمال تطبيق مفردات البرنامج التعليمي الذي استمر لمدة (4) أسابيع، أجرى **الباحث** الاختبارات البعدية لجميع أفراد عينة البحث (المجموعات الثلاث) بتاريخ(7/12/2023)

وقد حرص **الباحث** خلال هذه المرحلة على توفير نفس الظروف الزمانية والمكانية التي أُجريت فيها الاختبارات القبلية، مع الالتزام باستخدام الأدوات ذاتها، واتباع طرائق التنفيذ الموحدة، وبالاستعانة بفريق العمل المساعد نفسه؛ وذلك لضمان الموضوعية في النتائج واستبعاد أثر أي متغيرات خارجية قد تؤثر في دقة المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

2-9 الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات المستحصلة من الاختبارات القبلية والبعدية، بالاستناد إلى القوانين الإحصائية التي أوردها (وديع ياسين وحسن محمد العبيدي، 1996) وهي كالآتي:

1. الوسط الحسابي :لاستخراج المعدلات الحسابية لنتائج الاختبارات.
2. الانحراف المعياري :لمعرفة مدى تشتت النتائج عن وسطها الحسابي.
3. الوسيط :لغرض استخدامه في معادلة الالتواء.
4. معامل الالتواء :للتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث وتجانسها.
5. اختبار (ت) للعينات المترابطة :(T-test) للمقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة.
6. اختبار تحليل التباين :(One-Way ANOVA) للمقارنة بين المجموعات الثلاث (الضابطة والتجريبيتين) في الاختبارات القبلية (التكافؤ) وفي الاختبارات البعدية.
7. اختبار أقل فرق معنوي :(L.S.D) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في حال ظهور دلالة إحصائية في اختبار تحليل التباين

3- عرض وتحليل النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجة البيانات إحصائياً، ومن ثم تحليلها ومناقشتها بأسلوب علمي يربط بين النتائج الرقمية والحقائق التربوية والبدنية. ويهدف هذا العرض إلى التحقق من فروض البحث التي وضعت لقياس تأثير الأساليب التعليمية الثلاثة (الأمري، التضمين، وفحص النفس) في تعلم مهارتي (المناولة الصدرية، والطبطبة)، وصولاً إلى تحديد الأسلوب الأكثر فاعلية وتأثيراً في تطوير مستوى الطلاب.

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات (القبلية - البعدية) للمجموعات الثلاث:

سيعمد الباحث في هذا الجزء إلى عرض جداول المقارنة لكل مجموعة على حدة (الاختبار القبلي مقابل البعدي) باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة، للكشف عن معنوية الفروق ومدى التطور الذي أحدثه كل أسلوب تعليمي.

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاث:

سيتم عرض نتائج تحليل التباين (ANOVA) للاختبارات البعدية، لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، ومن ثم استخدام اختبار (L.S.D) لمعرفة أي الأساليب (التضمين أم فحص النفس أم الأمري) كان له الأثر الأكبر والأفضل في تعلم المهارات قيد البحث.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي (المناولة الصدرية والطبطبة)، بالإضافة إلى قيمة (t) المحتسبة لبيان معنوية الفروق لكل مجموعة على حدة:

المهارة	حجم العينة	المجموعة	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		سَ ف	مج ح^2 ف	قيمة t		دلالة الفروق
			سَ	±ع	سَ	ع			المحسوبة	الجدولية	
المناولة الصدرية	20	الأسلوب الامري	19.3	2.66	17.2	2.11	2.91	92.2	4.66	*2,09	معنوي
		أسلوب التضمين	19.2	2.50	14.3	3.12	5.90	52.4	11.37	*2,09	معنوي
		أسلوب فحص نفس	18.90	2.17	13.6	2.66	3.42	82.86	6.55	*2,09	معنوي
الطبطبة	20	الأسلوب الامري	20.22	1.77	18.11	1.82	3.42	86.3	5.88	*2,09	معنوي
		أسلوب التضمين	21.6	2.71	12.9	2.14	5.15	99.6	11.15	*2,09	معنوي
		أسلوب فحص نفس	21.3	1.63	14.2	2.06	4.11	40.8	13.70	*2,09	معنوي

* قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 19 = 2.09

يستعرض الجدول 4 ما يلي:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمهارتي (المناولة الصدرية والطبطبة)، حيث أظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً في مستويات المجموعات الثلاث، ويمكن تحليل الأرقام وفق الآتي:

أولاً: مهارة المناولة الصدرية

1. الأسلوب الأمري :حقق وسطاً حسابياً قبلياً قدره (19.3) وانخفض في الاختبار البعدي إلى (17.2) وبانحراف معياري(2.11) ، مما أنتج قيمة (t) محسوبة بلغت.(4.66)
2. أسلوب التضمين :أظهر تطوراً كبيراً حيث انخفض الوسط الحسابي من (19.2) في القبلي إلى (14.3) في البعدي، وبلغت قيمة (t) المحسوبة(11.37) ، وهي أعلى قيمة تطور للمناولة في الجدول.
3. أسلوب فحص النفس :سجل وسطاً قبلياً (18.90) وبعدياً(13.6) ، بقيمة (t) محسوبة بلغت.(6.55)

ثانياً: مهارة الطبطبة

1. الأسلوب الأمري :انخفض الوسط الحسابي من (20.22) إلى (18.11) في الاختبار البعدي، وبلغت قيمة (t) المحسوبة.(5.88)
2. أسلوب التضمين :سجل وسطاً قبلياً (21.6) وتطور في البعدي ليصل إلى(12.9) ، وبقيمة (t) محسوبة بلغت (11.15).
3. أسلوب فحص النفس :بدأ بوسط حسابي (21.3) وانتهى بـ (14.2) في الاختبار البعدي، محققاً قيمة (t) محسوبة قدرها(13.70) ، وهي أعلى قيمة (t) مسجلة في مهارة الطبطبة.

معنوية الفروق: نلاحظ أن جميع قيم (t) المحسوبة للمجموعات الثلاث وفي كلتا المهارتين (4.66، 11.37، 6.55، 5.88، 11.15، 13.70) هي أكبر من قيمة (t) الجدولية .

الاتجاه الإحصائي: بما أن الاختبارات المستخدمة (المناولة والطبطبة) تعتمد على الزمن كمعيار للأداء، فإن انخفاض الأوساط الحسابية في الاختبارات البعدية لجميع المجموعات يعد مؤشراً إيجابياً على سرعة الأداء وتطور المهارة.

كفاءة الأساليب: تشير قيم (t) المرتفعة جداً في مجموعتي (التضمين وفحص النفس) مقارنة بالأسلوب الأمري إلى أن الأساليب الحديثة كانت أكثر فاعلية في تسريع عملية التعلم وتطوير الدقة الحركية لدى الطلاب.

ملاحظة منهجية: يظهر من الأرقام أن "أسلوب التضمين" كان الأبرز في تطوير مهارة المناولة الصدرية (t = 11.37)، بينما تفوق "أسلوب فحص النفس" في مهارة الطبطبة (t = 13.70).

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens

5-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية:

جدول (5): نتائج تحليل التباين (T) للاختبارات

المهارة	المصادر	مجموع الانحرافات	درجة الحرية (df)	متوسط الانحراف (MS)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	دلالة الفروق
المناولة الصدرية	بين المجموعات	158	2	79	16.66	3.16	معنوي
	داخل المجموعات	254.3	57	4.46			
الطبطبة	بين المجموعات	132.159	2	66.079	15.08	3.16	معنوي
	داخل المجموعات	252.811	57	4.435			

وفيما يلي استيضاح حول جدول رقم (5)

1. مصدر التباين :ينقسم إلى "بين المجموعات" (يقيس أثر الأساليب التعليمية المختلفة) و"داخل المجموعات" (يقيس الفروق الفردية داخل كل مجموعة).
2. درجة الحرية :(df) تشير القيمة (2) إلى أن المقارنة تمت بين 3 مجموعات، وتشير القيمة (57) إلى أن العدد الإجمالي للعينة هو 60 طالباً.
3. متوسط المربعات :(MS) هو ناتج قسمة مجموع الانحرافات على درجة الحرية، وهو الرقم الأساسي الذي نعتمد عليه لاستخراج القيمة النهائية.
4. القيمة المحسوبة :هي النتيجة الرياضية للاختبار، وتتم مقارنتها بـ "القيمة الجدولية" لتحديد وجود الفروق من عدمه.

ثانياً: تحليل نتائج المهارات

1- مهارة المناولة الصدرية:

أظهرت النتائج أن قيمة (t)المحسوبة قد بلغت (16.66) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.16) نجد أنها أكبر منها بكثير .وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين المجموعات الثلاث.

- التفسير :هذا يشير إلى أن الأسلوب المستخدم (التمرين المتغير والتنافس الجماعي) أحدث تطوراً حقيقياً في دقة وسرعة المناولة الصدرية، وأن هذا التطور لم يكن وليد الصدفة.

-2مهارة الطبطبة (الدحرجة):

بلغت قيمة (t)المحسوبة في هذه المهارة(15.08) ، وهي أيضاً أكبر من القيمة الجدولية .(3.16)وبناءً على ذلك، تُعد النتيجة "معنوية."

- التفسير :يدل ذلك على أن التنويع في المسافات والزوايا (التمرين المتغير) أدى إلى تحسين قدرة الطلاب على السيطرة على الكرة وتغيير اتجاهاتهم بكفاءة عالية مقارنة بالأساليب الأخرى.

6-3 عرض وتحليل نتائج اختبار L.S.D للمهارتين (الطبطبه والمناوله الصدرية)

جدول (6): نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث في مهارتي (المناولة الصدرية والطبطبة)

المهارة	المجاميع المفارقة بينهما	الفرق بين الأوساط	نتائج الفرق	L.S.D	دلالة الفروق
الطبطبة	م1 – م2	14.3-17,2	3*	1,37	معنوي لصالح المجموعة الاولى
	م1 – م3	13.6 -17,2	4*		
	م2 – م3	13,6-14.3	1*		
المناولة الصدرية	م1- م2	12.9 –18.11	5*	1,73	معنوي لصالح المجموعة الثانية
	م1- م3	14.2 – 18.11	4*		
	م3- م2	12,9 – 14,2	1*		

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

يُبين الجدول (6) الفروق بين الأوساط الحسابية للمجاميع الثلاثة (م1: الأمري، م2: التضمين، م3: فحص النفس) في الاختبارات البعدية، لتحديد أي الأساليب كان الأكثر فاعلية في تعلم مهارتي (المناولة الصدرية والطبطبة):

أولاً: مهارة الطبطبة

- بين م1 (الأمري) وم2 (التضمين) :بلغ الفرق(3) ، وهو أكبر من قيمة.(L.S.D)
- بين م1 (الأمري) وم3 (فحص النفس) :بلغ الفرق(4) ، وهو أكبر من قيمة.(L.S.D)
- بين م2 (التضمين) وم3 (فحص النفس) :بلغ الفرق(1) ، وهو أقل من قيمة.(L.S.D)

الاستنتاج :الفروق كانت معنوية لصالح المجموعتين التجريبيتين (التضمين وفحص النفس) مقارنة بالمجموعة الضابطة، مع أفضلية واضحة للمجموعة الاولى كونه حقق أكبر فرق عن الأسلوب الأمري وأقل وسط حسابي (أسرع زمن).

ثانياً: مهارة المناولة الصدرية

- بين م1 (الأمري) وم2 (التضمين) :بلغ الفرق(5) ، وهو أكبر من قيمة.(L.S.D)
- بين م1 (الأمري) وم3 (فحص النفس) :بلغ الفرق(4) ، وهو أكبر من قيمة.(L.S.D)
- بين م3 (فحص النفس) وم2 (التضمين) :بلغ الفرق(1) ، وهو أقل من قيمة.(L.S.D)

الاستنتاج :الفروق كانت معنوية لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالضابطة، مع أفضلية واضحة لأسلوب التضمين (م2) كونه حقق أكبر فرق إحصائي عن المجموعة الضابطة (5) وأقل وسط حسابي في الأداء.

7-3 مناقشة النتائج الدراسة:

من خلال عرض الجداول (4، 5، 6)، يتضح وجود تطور ملموس في مهارتي (المناولة الصدرية والطبطبة) لدى المجموعات الثلاث (الأمري، التضمين، وفحص النفس).

أولاً: مناقشة الفروق داخل المجموعات (أثر التعلم الذاتي)

يظهر من الجدول (4) أن جميع المجموعات حققت فروقاً ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين الاختبارين القبلي والبعدي، حيث كانت قيم (t) المحسوبة أكبر من الجدولية (2.09). ويعزو الباحث هذا التطور إلى أن المناهج التعليمية المتبعة، أياً كان أسلوبها، قد وفرت بيئة تعليمية منظمة ساعدت الطلاب على اكتساب المهارات الأساسية بكرة السلة نتيجة التكرار والاستمرار في الممارسة خلال مدة التجربة.

ثانياً: مناقشة الفروق بين الأساليب (تحليل التباين)

عند الانتقال إلى الجدول (5)، نجد أن تحليل التباين قد أظهر فروقاً معنوية بين المجموعات الثلاث في المهارتين، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة للمناولة الصدرية (16.66) وللطبطبة(15.08) ، وهي قيم تفوق القيمة الجدولية .(3.16) هذا يؤكد أن نوع "الأسلوب التعليمي" المتبع يشكل متغيراً حاسماً في جودة التعلم؛ فبالرغم من تطور الجميع، إلا أن مقدار التطور يختلف اختلافاً جوهرياً باختلاف الأسلوب (الأمري مقابل التضمين مقابل فحص النفس).

ثالثاً: مناقشة الأفضلية (اختبار LSD)

تعد هذه الفقرة هي الأهم، حيث يوضح الجدول الثالث أين تكمن الأفضلية الحقيقية:

1. في مهارة الطبطبة :أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح المجموعة الأولى (الأسلوب الأمري) عند مقارنتها بالمجموعتين الثانية والثالثة (حيث بلغت الفروق 3 و 4 درجات وهي أكبر من قيمة LSD البالغة 1.37)
   - يعزو الباحث ذلك :إلى طبيعة مهارة الطبطبة التي تتطلب سيطرة دقيقة وتوجيهاً مباشراً ومستمراً في مراحلها الأولى، وهو ما يوفره الأسلوب الأمري من خلال الانضباط العالي والتغذية الراجعة الفورية من قبل المدرس.
2. في مهارة المناولة الصدرية :انقلبت الأفضلية لتصبح لصالح المجموعة الثانية (أسلوب التضمين) مقارنة بالمجموعات الأخرى (بفارق 5 درجات عن المجموعة الأولى).
   - يعزو الباحث ذلك :إلى أن مهارة المناولة الصدرية تعتمد على الدقة والمسافة، وأسلوب التضمين يمنح الطالب فرصة لاختيار مستوى الصعوبة الذي يناسب قدراته، مما يقلل من رهبة الخطأ ويزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويؤدي بالتالي إلى إتقان أعلى للمهارة مقارنة بالأسلوب الأمري الجامد أو أسلوب فحص النفس الذي قد يفتقر لخبرة التقييم الذاتي الدقيقة لدى الطلاب.

الاستنتاج النهائي للمناقشة:

يرى الباحث أن تعدد الأساليب التعليمية يخدم العملية التدريسية بشكل تكاملي؛ فبينما برز الأسلوب الأمري في المهارات التي تتطلب توجيهاً حركياً دقيقاً (الطبطبة)، تفوق أسلوب التضمين في المهارات التي تتطلب تدرجاً في الصعوبة واتخاذ قرار (المناولة الصدرية) ، وهذا يدعو إلى ضرورة دمج الأساليب وعدم الاعتماد على نمط واحد لتغطية المهارات كافة.

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة والإجراءات المتبعة، استنتج الباحث ما يأتي:

1. أظهرت النتائج أن الأساليب التعليمية الثلاثة (الأمري، التضمين، فحص النفس) لها تأثير إيجابي وفعال في تعلم المهارتين المناولة الصدرية والطبطبة بالكرة السلة، وهو ما عكسه التطور الملحوظ في نتائج الاختبارات البعدية مقارنة بالقبلية لجميع مجموعات البحث.
2. أثبتت الدراسة تفوق أسلوب التضمين (الاحتواء) على الأسلوبين الآخرين (الأمري وفحص النفس) في عملية تعلم مهارة المناولة الصدرية، مما يشير إلى فاعلية هذا الأسلوب في مراعاة الفروق الفردية ومنح الطلاب مستويات تتناسب مع قدراتهم في هذه المهارة.
3. حقق أسلوب فحص النفس تأثيراً أفضل وأكثر فاعلية من أسلوبي (التضمين والأمري) في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة، مما يعزو ذلك إلى دور التقييم الذاتي وورقة الواجب في تعزيز الإدراك الحركي وتصحيح الأخطاء بشكل فوري ومستقل.
4. إن استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تشرك الطالب في عملية اتخاذ القرار (كالتضمين وفحص النفس) أدى إلى اختصار الجهد والوقت وزيادة دافعية التعلم مقارنة بالأسلوب الأمري التقليدي القائم على التوجيه المباشر فقط.

4-2 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. تعميم أسلوب التضمين (الاحتواء) :البدء باستخدام أسلوب التضمين بشكل أوسع في دروس التربية الرياضية، ليس فقط في كرة السلة بل في مختلف الفعاليات الرياضية، وذلك لقدرته العالية على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وضمان مشاركة الجميع وفق قدراتهم البدنية.
2. تطوير الكوادر التدريسية :ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لتوضيح آليات العمل بالأساليب الحديثة (التضمين وفحص النفس)، وكيفية تصميم "أوراق الواجب" وتحديد مستويات الأداء المهاراتي.
3. تفعيل دور الطالب :تعزيز التوجه نحو الأساليب التي تمنح الطالب دوراً فاعلاً في العملية التعليمية وتشركه في اتخاذ بعض قرارات الدرس، مما يزيد من ثقته بنفسه ويسرع من عملية التعلم المهاراتي.
4. التنويع في الأساليب :يوصي الباحث المدرسين بضرورة التنوع في استخدام الأساليب التعليمية خلال العام الدراسي الواحد وعدم الاكتفاء بالأسلوب الأمري، بما يتناسب مع طبيعة كل مهارة حركية واحتياجات الطلاب.

References

[1] أمين أنور الخولي؛ مناهج التربية الرياضية المعاصرة: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).

[2] محمد محمود عبد الدايم، ومحمد صبحي حسنين؛ الحديث في كرة السلة (ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).

[3] جمال ناصر وآخرون, أصول التدريس في التربية الرياضية: (عمان، دار الفكر، 2007).

[4] جمال ناصر وآخرون, تدريس التربية الرياضية: (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991).

[5] سايدنتوب, تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية (ترجمة عباس السامرائي وعبد الكريم محمود): (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، 1992).

[6] عباس أحمد السامرائي, كتابات تدريسية في طرائق التربية الرياضية: (جامعة بغداد، مطبعة دار الحكمة، 1991).

[7] عبد الفتاح لطفي, طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (بغداد، جامعة بغداد، دار الكتب، 1990).

[8] عفاف عبد الكريم, التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية: (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، 1990).

[9] محمد حسين علاوي وأسامة كامل راتب, البحث العلمي للتربية الرياضية وعلم النفس: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

[10]فتي إبراهيم, التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة): ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998).
[11]وجيه محجوب, التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2000).
[12]وديع ياسين وحسن محمد العبيدي؛ التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1996).
[13] Mosston, M., & Ashworth, S.; Teaching Physical Education: (Tirst Online Edition, 2008).
[14] Schmidt, R. A., & Wrisberg, C. A.; Motor Learning and Pertormance: (Human Kinetics, 2008).
[15] Siedentop, D.; Developing Teaching Skills in Physical Education: (Maytield Publishing, 1991).

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.005.02.0559
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND licens